قالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة

وينشد

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم

وتقول جاؤوني لا يكون زيدًا بمعنى الاستثناء كأنك

قلت لا يكون الآتي زيدًا وكونه فتكون أحدثته

فحدث والكيانة الكفالة وكنت على فلان أكون كونًا

أي تكفلت به وأكتنت اكتيانًا مثله وتقول كنتك وكنت

إياك كما تقول ظننتك زيدًا وظننت زيدًا إياك

تضع المنفصل مكان المتصل في الكناية عن الاسم والخبر

لأنهما منفصلان في الأصل لأنهما مبتدأ وخبر قال

أبو الأسود الدؤلي

دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مجزيًا لمكانها

فإن لا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها

يعني الزبيب والكون واحد الأكوان ويجمع الكيان

كتاب للعجم والاستكانة الخضوع والمكانة المنزلة

وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكان

والمكانة الموضع قال الله عز وجل ولو نشاء لمسخناهم

على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية

فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن أبو عمرو

يقال للرجل إذا شاخ كنتي كأنه نسب إلى قوله

كنت في شبابي كذا وكذا قال الشاعر

وأصبحت كنتيًا وأصبحت عاجنًا وشر خصال المرء كنت وعاجن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)